Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المفردات يمكن هيدجر من بلوغ الهدف الذي يرومه : فالكينونة تعي في ذات الوقت الانكشاف والتستّر . Découvrement / recouvrement فهي ليست تفتّقاً (أكمام الزهر) يروم ظهورا إلا بالقدر الذي هي صيرورة احتجاب . فهي في ذات الوقت انكشاف وتستّر . وكأنّ بزوغها لا يتأتى إلا من تستّرها والعكس كذلك . بهذا المعنى ، وبهذا المعنى فقط يمكن فهم البزوغ وهو يميل إلى الزوال ، والانكشاف وهو يميل إلى التستّر . دون نفي الواحد للآخر . وكأنّ الانكشاف لا يمكن له أن يحافظ على وجوده إلا بتستره الذي يرعاه ويكلأه ويمدّ في أنفاسه باستمرار .

«Elle ne peut–être éclosion, Venue au paraître et devoilement que si elle surgit Constamment du Voilement, et c'est parce qu'elle surgit de lui qu'elle incline vers lui, Comme ce qui seul garantit son surgissement. Il apparait ainsi que l'emergence «aime» l'occultation, non Comme ce qui la nierait, mais Comme l'élément où sa propre possibilité d'être se trouve abritée, tenue en reserve, et ainsi préservée»

فالكينونة هي هذا الصراع القائم بين انكشاف يروم احتجاباً واحتجاب يروم انكشافاً . إنّ هذا التأويل للكينونة هو الشرط الوحيد الذي يمكننا من فهم منقطع هيراكليت . إنه لا يكفي القول بأنّ الكينونة انكشاف ينزع باستمرار إلى الآخر الذي يسكنها ونقصد التستّر . فلا بدّ وأن نضيف أنّ هذا الآخر ليس نقيضاً بل هو من صلبها وهو بعد من أبعاد جوهرها .

إن الكينونة ليست مجرّد انكشاف أو نزوع نحو البزوغ ، حسبما يتبدّى لنا في المقطع 16 لهيراكليت . إنها ليست أيضاً ، نزوعاً نحو الزوال كما تبدى له في المقطع 123 لهيراكليت . إنها الانكشاف الذي يولّده التستّر في شكل صراع قائم على طول المدى ومتجدد دوماً في شكل اتزان بين الظهور والاحتجاب . ثم إنّه لا يمكن لنا أن نعتبر أنّ هذين البعدين اللذين يسمان الكينونة « هما ، حدثان متواتران في الزمن والصيرورة بحيث يجدّ الأول ثم يتلوه الثاني . بل يجب أن نعتبرهما متزامنين حتى ليصبحا شيئاً واحداً » .